

الشيخ فلا يلاحظ غيره ولا يصاحب اخوانه من تلامذة  
 الشيخ ولا يجالسهم الا ان امره الشيخ بذلك فينبغي  
 للمريد ان يكون مع الخلق مع جنسه وغيره كالوصفي  
 تفر فطلب بذلك الانس بالله ويكثر الذكر وشهته  
 فيه ولا يبايت احدا ولا يجالسهم فان اضطر الى الصحبة  
 فليترغب نفسه مع صاحبه فان وجد عند مخيبه و  
 حسنة اليه فليبتخل عن صحبته فان تبعه ذلك وطالبه  
 فليفر من البلد وكذلك في ثوبه ومسكنه اذا احس  
 في نفسه انه احب ثوبه باعه واشترى غيره وان  
 استغنى عنه اعطاه وان احب مكانه تحول منه ولا  
 يبقى مع شيء ياخذ من قلبه نصيبا حتى تكون فردانيا في  
 الوجود فانه الحق سبحانه وتعالى لا يتجلى لقلب له نس  
 بغيره لامن الطامنين ولا من غيرهم ولولا ان الشيخ  
 له حبيب ووجودك والعله التي فيها هلاك المريد عنك  
 لم يجز له ان يجلس معه ولكن يجلس لاعلى وجه  
 الانس به ولكن على وجه تعليم الادب فان الطالب  
 اذا تعلق انسه بالشيخ طال عليه الطريق وصعب  
 على الشيخ طبه وتعد عليه واستنط البر من عنده  
 وذلك لانسه به وغرض الشيخ من التلميذ ان يجرد  
 واطل

في كل وقت معصوم القلب بالذكر حتى اذا انقضى عليه شيء  
 ما يؤديه الى محاسنة احد في فعله نزهانا واصلا لم يراه  
 يتا لم فيعرف الشيخ ان المراد ففتح عليه واعتق به ولكن  
 معا شترته بالايثار والفنوة وترك طلب المحفون منهم  
 برى الفضل لهم ولا يرى لنفسه حتى عندهم فكيف فضلا  
 عليهم وهذه العلة امرنا المراد بترك الصحبة فان الصحبة  
 حقوقا يجب عليه اذواها يشغلها عن اذ حقوق الله تعالى  
 في قلبه وهو ضعيف فالعزلة به والقرار اولى فان  
 الصحبة من شيم التمكنين الاكابر وكن معهم على نفسك  
 ان ذموك فانك للذم اهل وان حمدوك فاوصافهم تكلمت  
 عنهم وسنرا لله عليهم امرك ولو كشفه لهم راوعورخ  
 فلا تفرح بحمدهم وتثايبهم عليك **فصل العمى والمسجد**  
 وينبغي للمريد ان يكثر الحركة فانها مفردة وهذا معناه  
 من السفر لشوش حاله الا ان طلب شيخ برشدته فاذا خرج  
 الى المساجد اولى ضرورة فلا يلتفت يمينا ولا شمالا يجعل  
 بصره حيث يجعل قدامه مخافة النظرة الاولى ويكون  
 مشغولا بالذكر في مشيه وبرو السلام على من ساء  
 عليه ولا يقف مع احد ولا يبتل لاحد كيف حاله والمجرد  
 من هذا فانه صعب عندنا ويزيل من طريقه كل ما يجرد